

غريب الحديث لابن قتيبة

بُدِّلَتْ من وائل وكندة عدو... وان وفهها ما صممي آبنة الجبيل... .
ويقال : ان آبنة الجبيل الحيسة . ويقال لها . صممي صمام " أي : لا تجيبي
الرقى . ولذلك يقال للداهية : صمام تشبيهاً بالحيسة الصماء . وقال أبو عبدة
: بنت الجبيل هي الحصة . يقال : صممت حصاه بدم . وذلك إذا اشتدَّت الحرب
وتفاقم الأمر كأن زسه كثر الدم فإذا وقعت في حصة لا تسمع لها صوتاً . قال الكميت
: من الطويل ... وإيَّاكمُ إيَّاكمُ ومُلمَّةً ... يقول لها الكانون صممي ابنة
الجبيل
والكانون : الذين يكونون عنها . وقال ابن أحرمر : من الوافر ... وردوا ما لديكم
من ركابي ... ولمَّ تأتكم صممي صمام
يعني : الداهية .
وقول عبد الملك : يا بن المِسْتَفْرِمة بحب الزبيب يريد أن زها تُعالج به
فَرَّجَها لِيضيق وَيَسْتَحْصِف . ولست أعلم من